

## ومات

وعندما كان طالبًا في الجامعة تشاجر مع أحد زملائه فأثنى بسكين وأطار أنفه . ولجأ براهة إلى شيء يضعه في مكان الأنف ، وقد اتخذ لون البشرة - هذا الأنف لم يعثر عليه أحد عند وفاته .  
وكان براهة يقول ساخراً : إننى مشغول بحساب الأجسام السماوية البعيدة . ولم أعرف ولا الأطباء عرفوا ما الذى أتوقع منه . لقد شغلتنى السماء عن كل ما فى الأرض .



٢٩ - برامز  
(١٨٣٣ - ١٨٩٧)

بدأت صحة الموسيقار الألماني الكبير يوهانس برامز تنحدر ابتداء من مايو سنة ١٨٩٦ . فقد كانت أول صدمة له أن ماتت جيبته كلارا شومان . ولم يتمكن من السير في جنازتها . فعندما ركب القطار في ذلك اليوم ، اتخذ القطار الخطأ . وعندما ذهب به إلى مقبرتها أصيب بالتهاب رئوى . وكان مرضه سرطاناً ما فى الكبد ، لم يشف منه .

وفى يوم ٧ مارس سنة ١٨٩٧ ذهب يوهانس برامز يشهد عزف سيمفونيته الرابعة ، أشار قائد الأوركسترا إلى حيث جلس برامز مخفياً وراء الستائر ، فصفق الحاضرون تصفيقاً شديداً . ولما وقف الرجل يرد التحية تعالت الصيحات